- وفي خبرٍ آخر فشعّ َث َ مني - وإِ ِنّه ُ سأل َ هذا عني فأحْس َن َ القَوْل َ " . فشكره رسول ُ ا على ذلك .

ورُوي من وجهٍ آخَر َ أنّ َ حسان َ قال : يا رسول َ ا مَنْ نالتْك َ يَد ُه ُ وجَب َ علينا شُكره ُ .

ومن المعروفِ في ذلك خبرُ عائشة َ رضوان ُ ا عليها أنها قالتْ : كان رسول ُ ا كثيراً ما يقول ُ : " أبياتَكِ " فأقول ُ - الكامل - : .

( ارفَعْ ضَعيفَكَ لا يَحُرْ بكَ ضَعْفُه ... يَوْماً فتدركَه ُ العَواقبُ قَدْ نَمَى ) .

( يَجْزِيكَ أو يُثنِي عَلَيْكَ وإِنّ مَنْ ... أثْنَى عَلَيكَ بِما فعَلتَ فقد جَزَى ) .

قالتَ : فيقول ُ عليه السلام : " يقول ُ الله ُ تبارك وتعالى لعبدٍ من عبيدهِ : صنعَ إِليك عبدي معروفاً فهل شكرتَه ُ عليه فيقول : يا ربّ علمت أنّه ُ منك فشكرتُك عليه قال : فيقول ُ الله ُ عزّ َ وجَلّ : لَمْ تَشْكُرْني إِذ لم تشكُرْ مَن أجريْتُه ُ على يَدَه " .

وأما عِلْمُه عليه السّلام ُ بالشعرِ فكما رُوي َ أنّ َ سَوْدَة أنشدتْ : .

( " عديّ ٌ وتيم ٌ تَبْتغي مَن تحالفُ " ... ) .

فظنّ َتْ عائشة ُ وحفصة ُ رضي َ الله ُ عنهما أنّها عَرّ َضتْ بهما وجرى بينهنّ َ كلام ٌ في هذا المعنى . فأُخبرَ النّبيّ ُ فدخل َ عليهن وقال : " يا ويلكُنّ َ ! ليسَ في عَدِيّكُنّ َ ولا تَيْمِكُنّ َ قيل َ